Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

نحن نميل بغريزتنا إلى جعل انطباعاتنا صلبة لكي نعبر عنها باللغة. ولذلك فإننا نخلط الشعور، الذي هو في حالة دائمة من الصيرورة، بالشيء الخارجي الثابت الذي ينصب عليه، وبخاصة مع الكلمة التي تعبر عن ذلك الشيء.

إن الفنان بالكلمات حساس بصورة خاصة لطبيعة وحدود الرموز التي يستخدمها للإيصال. وقد ظهر كثير من الأعراف في أوقات مختلفة وأثبتت أنها مقبولة، ولكن الأجيال التالية رفضتها. والكاتب لا يملك أن يتجاهل أن القصة ترمي إلى نقل التجربة، ولكن التجربة لا تحدث في اللغة كالفكر. وبالإضافة إلى ذلك فإن التجربة غير محدودة المدى والتدرج، في حين أن رموز اللغة التي ينبغي أن تترجم إليها مقيدة جداً. ويستبعد في الحال أية درجة من التعادل أو التطابق. ولو وجد كاتب لديه رصيد غير عادي من المفردات وقدرة على تشقيق الكلام مع طاقة محدودة بصورة غير عادية لإدراك التجربة بحيث يستطيع معادلة مدركاته مع واسطته، لما حُلّت المشكلة. فكل رمز يحقق التعادل يكتسب علاقة خاصة من ارتباطه بالشيء الذي يرمز إليه. ولكن لا يمكن لشخصين أن تكون لهما تجارب متماثلة إلى حد التطابق أو يستطيعان ربط التجارب المشتركة بنفس التركيبة من موجات الصوت والضوء. وهذا يصح بالنسبة لأبسط الأشياء المادية، فكيف يكون الأمر في حال العواطف والمجردات الدينامية التي تستعمل في معانٍ كثيرة أو التي ليس لها – أو حتى التي لها – دلالات محددة، فهذه قد تستدعي إلى الذهن مجموعات من الكلمات أو الصور أو الأفكار التي لا تحمل أية صلة بما كان في ذهن الكاتب. وقد تساعد القرائن السببية أو المزامنة في تثبيتها إلى حد ما ولكن ليس بدرجة كافية. ولا شيء يمنع التداعيات